



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة

ثمن ثمرات الفنون

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٠٨	. عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٠٩	. عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	. عن ستة أشهر	
٠٩	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الإثنين في ١ رمضان المبارك سنة ١٣٠٤

الموافق في ٢٣ و ١١ أيار سنة ١٨٨٧

(مخاطبة علينية)

كتب إلينا بعض المشتركين في الثمرات بخصوص اشتراكهم ونحن نفيد حضراتهم أن اشتراكهم كان بواسطة الوكيل في جهتهم وكل مخابرة من هذا القبيل ينبغي أن تكون مع الوكيل لتعلق حساب اشتراكهم معه ولو كان اشتراكهم جرى مباشرة مع الإدارة لكنا أجبنا طلبهم لكن اشتراكهم حصل بالواسطة وعليه يلزم أن يراجعوا الوكيل في جهتهم.

رجاء

نرجو من حضرات المشتركين المتأخر لديهم قيمة الاشتراك وخصوصاً المشتركين رأساً أن يفوا ما عليهم بواسطة حضرات الوكلاء أو رأساً إلى الإدارة وننتي على مبادرتهم إلى نصره المعارف سلفاً ونفيد بعض المشتركين أن قيمة الاشتراك في الجرائد حق لازم انعقد بإيجاب وقبول فليس من حسن الذمة التسوية به فضلاً عن هضمه.

(إجمال)

أهم الأخبار الحاضرة نجاح المذاكرة بين الحكومة السنوية والمرخص الإنكليزي في الاتفاق على مسألة مصر والذي يلوح من الأخبار التلغرافية أن موضوع هذه المذاكرة يشمل أهم نقط المسألة المذكورة بمعنى أن الباب العالي طلب في الأوامر تعيين موعد جلاء العساكر الإنكليزية بدون شروط وقد تناول البحث بقية مواضع الاتفاق. ويسرنا أن نعلن أن بعض الجرائد الإنكليزية المهمة أعربت عن حسن استعداد الحكومة الإنكليزية لإجابة مرغوب الباب العالي في خصوص الجلاء عن مصر وهذا مما يوجب علينا أن ننتي على هذه المبادي التي تدل على إدراك لزوم مودة السلطنة العثمانية لإنكلترا. ولا يخفى أن الدولة العلية تدرعت بالحكمة والثبات من بداية المسألة وتلافت حركة الخواطر لأن أفكار العثمانيين وفي جملتهم المصريين التهبت غير ابتغاء حسم النازلة المصرية كيف كان الحال لا اعتبارهم مصر مركزاً دينياً من وجه أنها طريق بيت الله الحرام وسياسي من وجه أنها قلب البلاد الإسلامية لا يمكن السكوت عن التهامها وفي المحفظة خرطوشة واحدة وفي الساعد نبض يتحرك.

وقد كان من ترهات بعض أرباب المصالح الخصوصية من الإنكليز زعمهم أن الحكومة العثمانية تعمل لإحباط امتيازات مصر وغرضهم بهذا الزاعم تشويش الأذهان في أوروبا ليتم لهم ما يرغبون من التهام ثروة مصر والمصريين لكن قد خابت آمالهم وظهر فساد ما زعموه وأدركت أوروبا جيداً حسن نيات الباب العالي بما استعمله من الحزم في هذه المسألة وغيرها من المسائل حرصاً على السلم العمومي.

والذي علم من الأخبار أن من جملة ما وقع عليه الاتفاق أن يكون جلاء العساكر الإنكليزية بمدّة ثلاث سنين وفي

انقضائها لا يبقى جندي إنكليزي واحد في داخلية مصر ولا في الحدود وبعد ذلك سنتين يستبدل الضباط الإنكليز الذين في الجيش المصري بضباط وطنيين ولا يبعد تعديل مدة الجلاء إلى سنتين وإلغاء شرط عود الحلول الإنكليزي في مصر عند اللزوم وتعليق ذلك على عقد اتفاق بين الدولة العلية وإنكلترا وهذا غير بعيد لما يلوح من خلوص النية بدليل التصميم على تكليف الدول للمصادقة على الوفاق وإن تكفل عدم اغتيال القطر المصري وإرجاء البحث في أمر عزلة بوغاز السويس لما أن هذه المسألة تهم بقية الدول.

(الأخبار المحلية)

صدرت إرادة صاحب الخلافة العظمى بأداء صلاة الجمعة في جامع المصيطبة الجديد وفي يوم الجمعة الماضي أقيمت صلاة الجمعة في الجامع المذكور بحضور حضرة صاحب السعادة متصرف بيروت وحضرة صاحب الفضيلة حاكم الشرع الشريف وصاحب الفضيلة مفتي أفندي ونقيب أفندي وبعض العلماء والوجه وأهالي المحلة المذكورة وبعد ذلك تقدمت الدعوات الخيرية لصاحب الخلافة العظمى ونصر عساكره المظفرة وتوفيق عمال دولته والساعيين في إنشاء الجامع المذكور ومن أعان عليه.

عاد من الشام حضرة فضيلتو تحسين أفندي مفتش الدوائر العلية وتوجه إلى نابلس وسيوجه منها إلى القدس الشريف ثم يعود إلى بيروت.

ورد إلى جناب النبيه الأديب رفعتو إسكندر أفندي الدحداح رئيس محكمة تجارة يافا تلغراف من حضرة دولتو ناظر العلية الجلية بتعيينه معاون للمدعي العمومي في محكمة بداية الشام وقد توجه لاستلام مأموريته الجديدة فنهته بذلك.

جاء في جريدة سورية عن الآثار القديمة التي وجدت في صيدا (وذكرنا في الثمرات ما اتصل بنا من وصفها وقتئذ) أن حضرة عطوفتو حمدي بك أفندي مدير دار الآثار قد حفر سرب لإخراجها وبوشر بإخراجها إلى سطح الأرض بدون أن يمسه ضرر وأنه سترسل الباخرة السلطانية "عسير" لنقل الآثار المذكورة إلى الأستانة العلية. وجملة التوابيت الرخام ثمانية عشر منها ثلاثة من عمل الفنيقيين وهي من قبل تاريخ الميلاد بسبعماية سنة تقريباً وخمسة عشر منها من عمل اليونانيين القدماء وقد وجد بين هذه الآثار قطع فضة مضروبة في زمان أحد السلفيين المدعو ألكساندر بالاسي.

وقد أظهر البك الموماً إليه أنه يعسر وصف الآثار

المذكورة بالنظر لضخامتها ودقة صنعها إذ لا يوجد لها نظير في محلات الآثار القديمة في أوروبا وقد قال بعض أرباب الفن والاطلاع أنها تساوي مائة وخمسين ألف ليرة على الأقل.

وفيها ما نصه بناءً على ختام مدة أعضاء محكمة بداية الشام أجري الانتخاب وعين لعضوية المحكمة المذكورة مرادي زاده مكرمتو موسى أفندي وعمري زاده مكرمتو سليم أفندي ابقاء وسبع زاده أسير أفندي وعدس زاده أسحق أفندي مجدداً.

وفيها عن تلغراف من نظارة الداخلية الجلية أن وضع ماء زمزم المبارك في أنية نحاسية أو قرديرية يوجب بعض أملاح سامة قتالة وحيث أن ذلك محل بالصحة العمومية تقرر حسب الإرادة السنوية منع وضع ماء زمزم في الأنية المذكورة وأن توضع بعد الآن في قماقم فخار أو زجاج (فليكن ذلك في علم الذين يهمهم هذا الأمر من المسلمين).

بلغنا ورود رسالة خصوصية تعلن توجيه رئاسة مكمة استئناف التجارة المختلطة في الأستانة العلية صاحب السعادة أحمد عزت بك أفندي العابد بوجه الترقى والمكافأة فنهنئ سعادته بذلك.

ذكر في الجرائد المصرية أن حضرة دولتو أحمد مختار باشا الغازي تحوّل بحسب الموسم من مصر إلى الإسكندرية وقد حصل لوداعه احتفال عظيم واستقبل في الإسكندرية بالتعظيم والتكريم.

والمنتظر أن فخامة الجناب الخديوي المعظم سيشراف إلى الإسكندرية لتمضية فصل الصيف حسب العادة.

يروى أن التجار في القطر المصري في قلق لجهة الأخبار التي وردت من السودان لأنها توجب وقوف حركة التجارة وقد ذكر أنه ورد إلى المواقع الرسمية عن حدوث موقعة مهولة بين الدراويش وقبيلة الكبابيش ويقال ان الفوز كان للكبابيش.

الأستانة العلية

مقتبسات عن الجرائد التركية

كان الاحتفال بتذكاري يوم ولادة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم في الأستانة مستوفياً معدات التعظيم والاحتفاء جمع إلى حسن رونق الزينة والاحتفالات العمومية ابتهاج النفوس وتقديم الدعوات الأداء بدوام عمر وإقبال صاحب الخلافة العظمى قيماً بالطفاه السنوية واجتهاداته السلطانية في تعزيز أركان الملك و عمرانته واستحصال أسباب رفاهية الرعية أدام الله تعالى أيام مسرة عظمته الشاهانية ما تعاقب الملوان وأشرق النيران.

وقد بلغ عدد الذين شملهم العفو العالي من المحكوم

الجيش الجيد يكونون من المصريين والأجانب الذين وجدوا بخدمة الجيش المصري وثبتت صداقتهم وكفايتهم مدة خدمتهم وذلك يخالف ما زعمته الجريدة المذكورة المصرية عن إعادة الأمن واستتباب النظام وهو إهداء مجرد عن كل برهان كما يستدل من المقابلة الأتفة البيان اللهم إلا أن يكون المراد الإدارة الحاضرة من جهة ما قبله من المشورات الإنكليزية لأنه شاهدنا غير مرة أن الحكومة الخديوية تريد السير في جهة وعمال الإنكليز يعارضونها كما وقع في فتح باب التجارة مع السودان وغيرها من المسائل.

وخلص القول أن الجريدة المذكورة أدركت غلطها بخصوص الاعتراض على تعيين أجل الجلاء ولذلك أسرع إلى نشر خير إمكان قرب التوقيع على الوفاق العثماني الإنكليزي بخصوص مصر وإن لم تلمع إلى ماهية هذا الوفاق.

ومن الغرائب المدهشة أن مكاتب التيمس في مصر كتب إلى الجريدة المذكورة تأسفه من تعيين أجل الجلاء عن مصر وزاد على ذلك قوله أن الأهالي جمعياً قد تكذبوا من هذا الخبر وتغيظوا منه أهد.

ونحن نعذر مكاتب التيمس بالنظر إلى تأسفه الشخصي وإنما لا نصدق نسبة الكدر والغيب إلى الأهالي جميعاً ولا للكثير منهم نعم أنه يوجد بعض المنافقين الذين ينتحلون لأنفسهم الوطنية المصرية وهي براء منهم لما أشرب في قلوبهم من النفاق ومع ذلك فهم أقل من القليل ونسبة الكدر والغيب إليهم لا يدل على أنه للأهالي جميعاً وربما يكون تخيل للمكاتب المذكور أن أبناء جلدته المستخدمين في الإدارات المصرية والذين يتعلمون اللغة العربية وينخرطوا في خدمة الإدارات صاروا من الأهالي وعلى كل أن القياس المذكور فاسد وقد صرحت الجرائد المصرية غير مرة أن يوم جلاء الإنكليز عن مصر يكون عند المصريين عيداً وأي عيد ومما ذكر يتضح بطلان ما رواه المكاتب المذكور من هذا القبيل.

البلغار

ذكرت جرائد بطرسبرج أن "طونوى" في البلغار محصورة منذ ٢٠ الماضي من الفلاحين الثائرين وقد ذكرت الأكسبيرس دوريان عن مراسلها في البلغار بهذا الخصوص أن فلاحى قرية "تراميرسكي" بقرب "طونوى" شقوا عصا الطاعة عندما تأكدوا أن تراميرسكي اليوزباشي من القرية المذكورة أعدم بإطلاق الرصاص في أثناء حوادث روسجق لأن هذا الخبر بقي مخفياً عنهم إلى هذه الأيام وقالت أن الحكومة النيابية أرسلت جنوداً لإخماد هذه الثورة.

ذكر في رسالة من وارنه أن المخابرات بين الروسية والدولة العلية فيما يتعلق بالبلغار قد توقفت لتعذر الاتفاق ويقال أن الباب العالي سيرسل قريباً إلى الدول اللاتحة التي أشير إليها مراراً بخصوص المسألة البلغارية.

وفي رسالة من بخارست أن عطوفتو رضا بك أرسل إلى الأستانة كاتم أسرارته مصحوباً بتقارير مفصلة بخصوص المسألة البلغارية وقد رفعت جميع هذه الأوراق إلى اللجنة المؤلفة في المابين الهمايوني وأبلغت إلى الموسيو نيليدوف سفير روسية.

وذكر في رسالة من وارنه أن سفير الروسية طلب من الباب العالي مرشح الروسية لإمارة البلغار نائباً بدلاً من الحكومة النيابية الحاضرة وأن هذا الأمير يحل مجلس النواب الحاضر ويباشر بانتخاب مجلس جديد يناهز بالمرشح المذكور أميراً على البلغار وقد اعترض الباب العالي على هذا الاقتراح بقوله أن المجلس الجديد وبما يمتنع عن انتخاب المرشح المذكور لأن الحزب المعارض ليس في حال من القوة تروج أمانيه وتخوله الفوز في

العالي ومرخص إنكلترا بخصوص الجلاء عن مصر تماماً بمدة ثلاث سنوات وفي الأخبار التلغرافية تفصيلات مهمة من هذا القبيل فلتراجع في محلها.

الجرائد الإنكليزية

وتعيين أجل جلاء العساكر الإنكليزية عن مصر

بعد مرور خمس سنين وزعمت أن ذلك يوجب اللوم على السير دريموندولف لأجل الأجل المضروب لا يكفي للقيام بإزالة البواعث والمشاكل التي دعت إلى احتلال مصر وبعد أن أطالت البحث في ذلك طلب أن لا يبرم تعهد صريح يقضي على الإنكليز بالجلاء وأن تستمر إنكلترا على سياستها الماضية وهي حفظ ما بيدها من الحرية في مصر وأن لا تنجلي عنها إلا متى قامت بما تعهدت به وهو إعادة الأمن واستتباب النظام في جميع جهاتها. ومما قالت في معرض بحثها أن مراد رجال الدولة العلية تسليم مقاليد الجيش في مصر إلى قوة عثمانية أو إضعافه إلى حد يؤكد عجزه عن القيام بمهامه فيكون ذلك وسيلة لاسترجاع نفوذ الدولة العلية في وادي النيل أهد.

يا للعجب من وقاحة هذه الجريدة ومغالاتها في تعهدات حكومتها ألم تعلم أن التعهدات المذكورة التي قدمتها الحكومة الإنكليزية كانت في أول الأمر عبارة عن تفريق العصبة العرابية وبتصرفات الأميرال سيمور قائد العمارة الإنكليزية تشعبت المسألة وقضت بسفك الدماء وحينئذ تعهدت الحكومة الإنكليزية بإزالة الحركة العسكرية وتأييد الجناب الخديوي وبعد موقعة التل الكبير وعود الجناب الخديوي إلى القاهرة تغير لون المسألة وظهر للوجود لوائح الإصلاحات وقد مضى على جميع تلك الروايات من بداية الحلول الإنكليزي إلى الآن مدة خمس سنوات وهي مدة أكثر من كثيرة لإجراء جميع ما يرام من الإصلاحات ولا يخفى أن مجرد الإرادة والعمل للإصلاح مع خلوص النية كاف لاجراءه لكن عمال الإنكليز في مصر كان همهم رفت المأمورين من أبناء مصر والاستعاضة عنهم بأبناء جلدتهم وتخصيصهم بالرواتب الفادحة.

وإذا قابلنا بين المدة التي تولى بها حضرة دولتو رياض باشا رئاسة مجلس النظارة وأمعنا النظر في الإصلاحات والترقيات التي حصلت في القطر المصري وقابلناها على مدة مواعيد عمال الإنكليز في مصر لإجراء الإصلاحات مع أن ميل الجناب الخديوي لتحسين أحوال مصر بمدة رئاسة رياض باشا المشار إليه وفي الحالة الحاضرة ميل واحد ومن ذلك يتضح لنا أن مجرد الإرادة مع العمل وخلوص النية كاف للمقصود في زمن أقل مما أقاموه في مصر.

كانت المالية بمدة رئاسة رياض باشا موسرة وهي الآن معسرة وكان الأهالي في راحة ورفاهية وسعة وهم الآن في انقباض ومضايقة وقس على ذلك كل شيء تجد الشيء ونقيضه.

وهنا نسأل أصحاب شركة جريدة الستندارد هل كان إلغاء الجيش المصري بإرادة رجال الدولة العلية أم حسب مشورة رجال الإنكليز ولا ريب أنهم يتعرفون أن الإلغاء كان بأصابع الإنكليز وعليه تكون النتيجة التي ذكرتها الجريدة المذكورة عليهم ونفوذ الدولة العلية لم يفقد من مصر حتى يستلزم الأمر إلى استرجاعه نعم إن رجال الإنكليز يريدون أن ينتحلوا لأنفسهم بعض الحقوق التي للدولة العلية ورجال الدولة العلية بل العثمانيين عموماً وبعبارة أخرى أن المصريين لا يرضون من تسليم هذه الحقوق إلى الإنكليز.

ولا نظن أن الجريدة المذكورة تجهل أن مدار المذاكرة في تنظيم الجيش المصري على لائحة حضرة دولتو أحمد مختار باشا الغازي واللائحة المذكورة لا يؤخذ منها تسليم مقاليد الجيش إلى قوة عثمانية بل ذكر فيها أن ضباط

عليهم وأتمو ثلثي مدة الحكم ٣٧ شخصاً. تشرف الموسيو نيليدوف سفير الروسية بالمثل بحضور الحضرة العلية الشاهانية وقدم كتاب مخصوص من حضرة قيصر الروسية يتضمن التشكر من إهدائه نيشان الامتياز.

جاء إلى المابين الهمايوني المستر بروس رئيس شعبة البنك العثماني في لندرا لأجل إيفاء مراسم الوداع وعندما علم به الجناب السلطاني أنعم عليه بعلبة عطوس مزينة بالطغراء.

تقدم الاستئذان إلى الأعتاب الشاهانية بخصوص عقد قرض من ٥٠٠ ألف إلى مليون ليرة.

استقرض من البنك مبلغ ١٥٠ ألف ليرة لأجل صرف راتب شهر للمأمورين والكتاب في شهر رمضان.

احتفل بنقل الصرة الهمايونية في اليوم الرابع عشر من شعبان المعظم من السراي الهمايونية إلى أسكدار حسب الرسوم المعتادة.

اختلف قبلاً بخصوص الطريق الحديدية المراد إيجادها في جهة الأنطولي بين أن تكون من الخط الضيق أو العريض وقد تقرر الآن أن تكون من الخط العريض ومن المحتمل الأغلب أن يعهد بإنشاء الطريق المذكورة إلى شركة دونون.

أحسن بالنيشان المجيدي من الرتبة الثالثة على حضرة بطريكيوس أفندي مطران الروم في عكا.

أتمت اللجنة المكلفة بالمذاكرة لعقد معاهدة تجارية مع حكومة السرب وسترفع نتيجة المذاكرات قريباً إلى مجلس الوكلاء.

ورد إلى سفير إنكلترا تعليمات مخصوصة مهمة في المسألة البلغارية فإن اللورد سالسبورج يقول أن الارتباكات التي تولدت عن حركة فيلبه صار تسويتها باتفاقية الأستانة وعليه فلا تكون الأحوال الحاضرة منبعثة عن حركة فيلبه بل عن حركة خلع الأمير إسكندر ولو أنه كان التوفيق للحزب الروسي بعد الحادثة المذكورة لما كان سمع صوت الروسية وقد صارت الرياسة (في البلغار) للحزب الذي وفق حركته على موجب النظام بقدر الإمكان وتخويل هذا الحزب سلطة الحكومة بلا شرط من العدل ومن اللازم مراعاة نفوذ الروسية مهما أمكن لكن لا ينبغي تضحية منافع أوروبا الأساسية لأجل خاطر الروسية (كذا) لكن فتنه قلبه كانت السبب في جميع ما تبعها من الحوادث.

مصر

ذكرنا قبلاً في الثمرات ما ورد في الأخبار التلغرافية بخصوص المذاكرة بين الحكومة السنوية والمرخص الإنكليزي على تعيين أجل جلاء العساكر الإنكليزية عن مصر.

وقد اتصل بنا مزيد إيضاح عن تفصيل المذاكرة المذكورة فاستحسننا نشر ما يأتي منه لإفادة حضرات المطالعين. علم الجميع أن السير دريموندولف عرض تعيين مدة خمس سنوات لانجلاء العساكر الإنكليزية عن مصر والحكومة السنوية طلبت أن يكون الجلاء في مدة ثمانية عشر شهراً وبعد ذلك عرض السير ولف مدة ثلاث سنوات لإخلاء داخلية مصر وخمس لإخلاء الحدود المصرية فأصر الباب العالي على طلبه الأول.

وذكر في بعض جرائد الأستانة أن المذاكرة الجارية بين الحكومة السنوية ومرخص إنكلترا توجب الممنونية فإن المرخص الإنكليزي بعد أن عين لنهاية الحلول مدة خمس سنوات نزلها إلى أربع ولم تقبل الحكومة السنوية بذلك فاستمد المرخص المشار إليه والسفير التعليمات من لندرا ويروى أنه ورد إليهما الجواب وبالنظر أن إصرار الباب العالي على أن يكون الجلاء بمدة سنة ونصف يروى أن هذه المسألة ستقرر قطعياً في أثناء هذا الأسبوع.

وذكر عن ثقة أن الوفاق وشيك الحصول بين الباب

الدولة العلية والروسية

ذكر في الديبا أن الدولة العلية أرسلت بلاغًا إلى الجرائد (كذا ولعل المراد الجرائد الأجنبية) صرّحت به أن حكومة حضرة السلطان الأعظم لا تنوي أبدًا تغيير سياستها في المسألة البلغارية فإن الدولة العلية تقدر إخلاص الروسية وصدقتها الفوادية لها منذ بداية حوادث البلغار حق قدرها ولا يمكنها إلا أن تعترف باحترام حضرة قيصر الروسية لحقوقها في شبه جزيرة البلقان وعليه فإن السياسية العثمانية ستبقى دائمًا كما كانت وداوية صريحة نحو الروسية وذكر في نهاية البلاغ أيضًا الأمل بحل سريع سلمى للمسألة البلغارية.

البلقان

ذكر في رسالة من ويانه أن الجرائد الرسمية السربية تنسب الأزمة الوزارية التي حصلت أخيرًا إلى الاختلاف بين الوزارة السابقة وأكدت أن تغيير الوزراء لا يتأتى عنه تعديل في سياسة ملك السرب المتبعة إلى الآن.

وفي رسالة من بخارست أن حاكم ألبانيا العليا العام عقد في أشقودره جمعية دعا إليها أعيان الجبال للمداولة معهم عن القوات التي يمكنهم تقديمها للدولة العلية إذا حصل اختباط في شبه جزيرة البلقان.

ذكرت الجرائد الروسية حصول تغيير تام في سياسة السرب وأن الوزارة السربية ستؤلف عما قريب من أنصار الروسية.

قلقت الأفكار في ويانه قليلًا من الأخبار الواردة من بلغراد لجهة معارضة الحزب الوطني الحر في السرب للنمسا ومع هذا فلا يظن أن تغيير سياسة السرب وتكدر صداقتها مع النمسا.

رفع والي أشقودره إلى الباب العالي أن جيوش الجبل الأسود تحتشد من جميع الجهات على التخوم وأن حكومة الجبل المذكور أتاها مؤن وذخائر جديدة وما زالت القلاقل مستمرة في الحدود ولربما اقتضى وقت طويل لإعادة الراحة في تلك الجهة.

ذكرت الديبا أن ملكة السرب ستسافر قريبًا مع ولدها إلى "القرم" الروسية فقيم ثمة بضعة أشهر.

ذكر في رسالة من الأستانة أن الحكومة النمساوية تدعي أن الجبل الأسود يستعد بهمة وأن قصده بهذا الاستعداد إنما هو الغارة على الجهة الغربية من أملاك السرب حيثما تكثير الأحزاب الروسية فيتعاقد الفريقان على قلب الملك ميلان. وتدعي الروسية عكس ذلك وتقول أن النمساويين يحشدون العساكر في جهات بوسنة وهرسك بقصد الحول في بعض الأراضي العثمانية ويحثون الباب العالي على إرسال الجنود للسهر على تلك الجهات.

الأفغان

ذكر عن أخبار كلكتا أن الإفادات الواردة من الأفغان تصرّح أن جيوش فشتل ودحرت من الثائرين يقرب جلال آباد والشائع أن "وكيلات الغلجائي" سلمت وأن "غزنه" محصورة و "قندهار" مهددة وقد طلب حاكم هذه المدينة إمدادات ويؤكدون أن إسكندر خان قتل في معركة ثانية مع أربعمئة من رجال الأمير وقد تحمل الثائرون أيضًا خسائر معتبرة وجدد حاكم هرات طلب المدد والمساعدة ويقال أن طلائع الروسيين تتقدم إلى الأمام وأنهم يهتمون بإثارة أفكار الأفغان وتحريكهم على العصيان وأثبت أحد المسافرين القادمين من "هرات" أن الروسيين أبطلوا المراكز المقررة من اللجنة الإنكليزية الروسية على التخوم الأفغانية وقد نظر كثير من الروسيين في أسواق هرات.

أكدت الجريدة (أي الجريدة الإنكليزية) المطبوعة في كلكتا أن جيوش الأمير كسرت من الغلجانيين وأن هؤلاء

ثمرات الفنون

الثائرين يحتلون الآن معبر خيبر والمرتفعات المحيطة به وقالت الجريدة المذكورة أن جرائد الهند بالغت كثيرًا بخسارة الثائرين في المواقع الأخيرة وروت أن "كابل" أصبحت خالية من العساكر تقريبًا.

ويستفاد من أخبار طهران أن جميع قبائل الغلجائية إلى ما وراء "شوتورغارا" قد انضموا إلى الجماهير الثائرة ضد الأمير وأنه علم عن مصادر يوثق بها أن الثورة امتدت إلى جنوبي "غزنه".

حلول النمسا في بوسنة وهرسك

ما زالت حرب الأفلام قائمة بين الجرائد الروسية والألمانية بخصوص حلول النمساويين في "بوسنة وهرسك" ولا يخفى ما بذلك من الأهمية التاريخية وقد ذكرنا في العدد الماضي من الثمرات طرفًا من ذلك والآن نعود إلى نشر ما ذكر في هذا الموضوع.

قالت جريدة بطرسبرج أن وزارتي ألمانيا والنمسا هما المسؤولتان أدبيًا بالاتفاقية المعقودة بين النمسا والروسية بهذا الخصوص فأجابتها الكازيت وألمانيا أن ألمانيا لا دخل لها بذلك على الإطلاق لأن الشرط الأول الذي اقترحه البرنس كورتشاكوف على النمسا لإجراء المخابرة المذكورة إنما هو إخفاؤها عن ألمانيا قطعياً.

وردت الجرائد المذكورة على كلام البستر لويدي المتضمن أن مؤتمر برلين لم يلتزم بطلب الروسية كما يدعي الألمان وإنما بطلب الكونت أندراسي وضد إرادة الروسية فقالت أن الذي يهمن إثباته هو كون مؤتمر برلين لم يلتزم بسعي ألمانيا ولا يهمننا غير ذلك حيث لا علاقة بهذا على الإطلاق في المبدأ الذي تؤيده وهو أن ألمانيا لا دخل لها أبدًا بالنتائج المكدرة التي جلبتها على الروسية سياستها في الشرق وإذا أظهرت البسترولويد ارتياها بما كان من عقد اتفاق خصوصي بين الروسية والنمسا بخصوص احتلال الولايتين المذكورتين فما ذلك إلا لجهل المحرر بالنظر إلى تأكيدات الصريحة.

وذكرت جريدة موسكو أن مخابرات سنة ١٨٧٦ وسنة ١٨٧٧ حصلت بعد اضطرابات بوسنة وهرسك ولا ريب أن الدول هي التي أوقدت هذه النار حتى انتفعت بها وألقت المسؤولية على البرنس كورتشاكوف ولربما يكون هذا البرنس قد أصغى بما لا ينطبق على السياسة الروسية إلى المصالح الأجنبية أي للمصالح النمساوية أو بالحري الألمانية لأن سياسة النمسا بعد فشلها لم تعد سياسة مستقلة. فأجابت الجرائد الألمانية على ذلك بقولها أن الذي أثار الإضطراب في "بوسنة وهرسك" والبلغار هم العمال الروسيون وأن الحزب السلافي هو الذي دفع القيصر إسكندر الثاني إلى القتال وعليه فإذا كانت الروسية قد أجبرت بإحكام السياسة على الاتفاق مع النمسا سنة ١٨٧٧ فليس هذا الاتفاق إلا من نتائج الموسيو كانكوف صاحب جريدة موسكو وأصحابه السلاف.

وذكرت جريدة الديبا أن هذه المناقشات ستدوم طويلاً ويستفاد منها التاريخ أكثر من السياسية الحاضرة. وقالت لقد حصل حوادث كثيرة منذ سنة ١٨٧٧ ولا سيما في السنتين الأخيرتين فإن حالة الشرق تغيرت تمامًا لأن الروسية عندما صرّحت للنمسا باحتلال "بوسنة وهرسك" اشترطت لنفسها بعض الفوائد حيث كانت متأكدة أنه يكون لها لقاء ذلك نفوذ عظيم في البلغار وقد استعملت هذا النفوذ إلى أجل غير بعيد ولكنه اضمحل الآن وإذا سمعناها تتشكى الآن فما ذلك إلا لأن الميزانية التي فكرت بتقريرها اختلت بخسارتها لأن النمسا استمرت الحاكمة في "بوسنة وهرسك" والسرب" أما الروسية فقدت كل علاقة مع البلغار وقد تركت هذه الإمارة تمزق معاهدة برلين بدون أقل احتجاج وعندما قبلت الروسية أن تحل النمسا في

بوسنة وهرسك لم يخطر في فكرها الوصول يومًا إلى هذه الحال ومع هذا فقد حافظت الروسية بحسن نيات قيصرها وثباته على السلم ولكن لا يخفى أنها متغيظة ولا يمكنها إلا أن تظهر سمات الكدر لدى مشاهدتها أن نتيجة الحرب الشرقية الأخيرة كانت احتلال النمسا في بوسنة وهرسك والإنكليز في قبرص والحكومة النيابية في صوفية.

وفي رسالة من بيدابست أن الحكومة النمساوية أعلنت في الجرائد بصورة رسمية جوابًا على ادعاء الكازيت الدالمانى المتعلق بعقد اتفاق بين النمسا والروسية بخصوص بوسنة وهرسك أن هذه الدعوى لا أصل لها من الحقيقة وأن النمسا قبل مؤتمر برلين لم تتفق مع أحد من الدول بخصوص هاتين الولايتين ولم يحصل بينها وبين الروسية شيء من المخابرات (إن الجرائد الروسية لم تكذب هذا الخبر ولذلك نستغرب تكذيب النمسا له بصورة رسمية).

روسيا

ذكرت الديبا أن الرسائل البرقية الإنكليزية تؤكد أن جميع الموقفين بتهمة الاشتراك بالمؤامرة الأخيرة ضد حياة حضرة القيصر سيصدر الحكم عليهم بالإعدام ولكن لا ينفذ إلا على اثنين فقط أما الباقيون فيرسلون إلى الأشغال الشاقة مؤبدًا وقد أكدت التيمس أن أحد هؤلاء المتهمين هو من أنجب التلامذة وقد حصل على الميداليا الذهبية بعد أداء الفحص القانوني وأن جميع المتهمين أظهروا مزيد الثبات ورفضوا تسمية شركائهم وقد صرّح البولونيون منهم أنهم لم يدفعوا إلى محاولة قتل القيصر من أجل اعتبارات جنسية وإنما تصرفوا كذلك لخدمة المصالح الثورية.

شنتي

في الديبا أن أحد نواب السلاف في النمسا طلب حل الاتحاد النمساوي الهنكاري وأن تتبع الحكومة النمساوية سياسة ينتفي منها حب الذات الألماني.

ذكرت جريدة الجبل الأسود الرسمية أن حضرة البابا أصدر منشورًا حوّل به كهنة الكاثوليك أن يستعملوا من الآن وصاعدًا اللغة السلافية في كنائس الجبل الأسود.

في رسالة من ويانه أن المأمور بوبوف قائد المركز في صوفية سيتوجه بمأمورية خصوصية إلى خارج الإمارة وكذلك مدير الأمور الخارجية البلغارية فإنه متوجه إلى ويانه.

ذكرت شراكة هافاس عن رسالة من مصر أن القائد الإيطالي في مصوع منع إجراء الاتصالات مع الحبشة وعين قصاصًا صارمًا على كل من يخالف هذا المنع.

في رسالة من بطرسبرج أن حكومة إيران مداومة الإستعدادات العسكرية بهمة عظيمة بإدارة ضباط أجنب وأن محمد حسن خان الذي كان له في أثناء إمارة الأمير شير علي نفوذ عظيم وكان حاكمًا وقتئذ لجلال آباد انضم مع جيش عظيم إلى الثائرين ضد الأمير عبد الرحمن الأفغاني.

كذب جريدة النور ما عزي إلى الروسية من التداخل في مسألة الموسيو شناييل الكومسير الفرنسي وقالت أن الروسية لم تتداخل أبدًا في هذه المسألة التي لا تعنيها على الإطلاق.

ذكر في رسالة من أتينا أن محاكمة الضباط اليونانية المتهمين بالتسليم إلى العساكر العثمانية في أثناء المناوشات الأخيرة انتهت فحكم على ثلاثة منهم بالإعدام والتجريد من الرتب أما الباقيون فتنبرأوا وأطلق سبيلهم.

روت جريدة مروت المطبوعة في الأستانة أن دولة الروسية تجري بحق الذين ينشرون غير مذهبها الأرثوذكس المعاملات الشديدة ومن جملة ذلك أن إبراهيم الأرمني المشتغل بنشر مذهب البرستانت بين أرمن

"تفليس" حكم عليه بالنفي إلى خارج روسية مدة أربع سنوات وقد تقرر أن يكون المولد الذي يأتي من امرأة أرثوذكسية ورجل بروتستانتي أرثوذكسيًا قطعاً.

(الأخبار التلغرافية)

الأستانة في ١١ - جرى بحث مهم بين السير ولف والمعتمدين العثمانيين مدة ثلاث ساعات فعرض المرخص الإنكليزي بعض اقتراحات تتعلق بتعيين موعد الجلاء عن مصر وغير ذلك من المواضيع ثم ذكر بعض مبادئ الأجانب ولم تعين بعد الجلسة المزمع عقدها في غضون عرض هذه القرارات على حضرة السلطان الأعظم ولكن يظن أن المسألة دخلت في دور جديد يأذن بالوصول إلى وفاق قريب.

لندرا- ذكرت التيمس أن المخابرات بخصوص التخوم الأفغانية انقطعت في بطرسبرج فإن اللجنة لم تتمكن من الوفاق ولهذا تقرر إحالة المسألة إلى الحكومتين إنكلترا والروسية.

باريز - يسعى ملك الصرب في التقرب من الروسية. بطرسبرج- اقتبل القيصر جميع أعضاء لجنة التخوم الأفغانية.

لندرا في ١٤ - أوضح السير فرغسون في مجلس النواب أمله بإبداء الإيضاحات الوافية بخصوص مخابرات مصر عما قليل وقال أن خير قبول الإنكليز بالجلاء عن مصر في مدة لا تقل عن السنتين ولا تزيد عن خمس سنوات هو برمته غير صحيح.

وصل المستر بارنل من إيرلندا منحرف المزاج. باريز - أكدت جريدة الديبا أنه أبرم الوفاق بين إنكلترا والباب العالي على أن تنجلي الجيوش الإنكليزية عن مصر بمدة ثلاث سنوات.

الأستانة - افتتح مجلس أكرت فقدم النواب المسيحيون قائمة تشتمل على تشكياتهم ورفضوا الاشتراك في اجتماعه ما لم ترسل هذه التشكيات إلى محلاتها (وفي رسالة من خانية أن مجلس النواب المذكور تذاكر بخصوص حمل الأمة على رفض دفع الضرائب).

لندرا- قبل مجلس النواب الإنكليزي بتأليف لجنة خصوصية لفحص ميزانية الجيش والعمارة وقد أمرت سفينة دريدونت بالسفر إلى بسكا عند مدخل الدردنيل لتكون تحت إمرة السير ولف وستبقى راسية ثمة إلى أن يتسنى للسير ولف مفارقة الأستانة.

القاهرة- سافر دولتو مختار باشا الغازي في قطار مخصوص من مصر إلى الإسكندرية. برلين- اعتمدت الحكومة أن تزيد تحصينات "متس" و "ستراسبرج" و "بوزين".

الأستانة في ١٥ - تقرر الوفاق بين الدولة العلية وإنكلترا مبدأ وهو يقضي بعزلة بوغاز السويس وحرية المرور فيه في زمن السلم والحرب وأن تنجلي إنكلترا عن مصر في مدة ثلاث سنوات ويبقى الضباط الموظفون في الجيش المصري سنتين فقط في مراكزهم بعد الجلاء وستكلف الدول بالمصادقة على هذا الوفاق وأن تكفل عدم اغتيال القطر المصري أما في حال تجدد الاضطراب في مصر فلا يجوز التداخل لخلاف الدولة العلية وإنكلترا بالاشتراك أو لكل منهما على حدة ولم يعرض هذا الوفاق بعد على حضرة السلطان الأعظم (وفي رسالة أخرى أن السير ولف والمعتمدين العثمانيين رأوا ترك مسألة بوغاز السويس في الحال ليبحث فيها على حدة).

رفض الباب العالي الاعتراف بمحاصرة إيطاليا لسواحل مصوع.

لندرا في ١٦ - قالت الستندارد أن الوفاق الإنكليزي العثماني رفع إلى حضرة السلطان الأعظم بصفة نهائية وهو يقضي بوجوب جعل الويركو الذي تدفعه مصر للباب

ثمرات الفنون

العالي في رأس التعهدات المطلوبة من مصر.

وذكرت هذه الجريدة أنه وإن توقفت أعمال لجنة التخوم الأفغانية لم ينقطع الأمل من الوصول إلى الوفاق.

الأستانة - إن الوفاق الذي شاع أنه أبرم قطعياً بين الدولة العلية وإنكلترا ما هو إلا مشروع بسيط عرضه السير ولف ويؤكدون أن حضرة السلطان الأعظم سيطلب تقصير أجل الاحتلال إلى سنتين فقط وسيرفض الشرط المؤذن للإنكليز بالعودة إلى مصر عند الضرورة.

لندرا - ارتفعت أسعار معجل الدين (الدفانس) العثماني "٨٧ وسبع" ونشأ هذا الصعود عن كلام الستندارد المعلن أن القروض العثمانية صارت في ضمانته ويركو مصر.

بطرسبرج - سافر القيصر وزوجته وولي العهد لزيارة القوزاق وبلاد الدون.

بروكسل - استؤنفت تعصبات الفعلة في بلجيكا. باريز في ١٧ - استقالت الوزارة بسبب اقتراح مجلس النواب على تأييد الميزانية حسبما قدمتها اللجنة خلافاً لرأي الوزارة.

بطرسبرج- نفذ حكم الإعدام على خمس من النهيلست المشتركين بالمؤامرة ضد القيصر.

باريز - وصل إلى الدكتور بونكر كتاب من أمين باشا يقول فيه أن ملك بوغاندا سيجيز للمستتر ستانلي المرور في طريقه.

لندرا في ١٨ - قررت لجنة مجلس النواب المادة الأولى من قانون الجنائيات بأكثرية ٩٢ رأياً.

موسكو في ١٨ - وصل القيصر وعائلته إلى موسكو فقبلوا باحتفال عظيم ويؤكدون أنه ألقى القبض على ٢٤ شخصاً لقيامهم بمؤامرة ضد القيصر.

باريز فيه - يحتمل أن يعين الموسيو فريسينيه أو الموسيو كليمانسو رئيساً للوزارة وينتظر أن تطول مدة الأزمة لأن الصعوبة الأولى كائنة في أمر تأييد الجنرال بلانجة في الوزارة وهو ذو حزب عظيم في الجيش والأمة ولكن ألمانيا لا تثق به.

ومنها فيه - الحزب المعتدل يصاد بشدة تأييد الجنرال بولانجه في الوزارة وقد تخاير الموسيو غريفي مع الموسيو لدرداب وفلوكة وبريسون وغيرهم وسيتخاير غداً مع الموسيو فريسينيه وليس من المؤكد أن الموسيو فريسينيه يقبل بهذه المهمة.

طرابلس في ٢٧ شعبان

بعد صلاة يوم الجمعة الماضي احتفل بامتحان مكتب الإناث الابتدائي للمسلمين بحضور سعادة المتصرف الأكرم وأركان المأمورين وغيرهم وقد سر الجميع من نجاح البنات وفطنتهن بما أوجب الثناء على فضيلة نائب أفندي الرئيس الأول لشعبة المعارف وفضيلة الشيخ علي أفندي رشيد الرئيس الثاني لاجتهادهما بترقي المعارف وبعد ختام الامتحان نهض الشيخ علي أفندي الموماً إليه وتلا خطاباً بديعاً استترف به أكف الضراعة والابتهال بتأييد وتأيد سرير السلطنة السنوية العثمانية مع دوام حفظ سيدنا الخليفة الأعظم السلطان الغازي عبد الحميد خان وأعرب بها عمًا لسعادة المتصرف الغيور من حب الدين والدولة والوطن وهمته التي أبرزها لخدمة المعارف وشكره على ذلك وشكر مساعدة الرئيس الأول الموماً إليه وعند الختام انصرف الجميع مسرورين مبتهجين يكررون الدعوات الخيرية.

تحولت مأمورية عزتلو الحاج نجيب أفندي محاسبه جي اللواء إلى مثل مأموريته في لواء حماة فأسف الجميع لذلك لما عرفوا من أمانة الموماً إليه وديانته واستقامته وحرصه على مال الخزينة وقد خلفه في طرابلس علي رضا أفندي وحضر وباشر مأموريته وأملنا أن يكون خير خلف لخير سلف.

صحيفة ٤

(طول كرم في ٢٠ شعبان)

جرى في هذا الأسبوع الفحص السنوي لمكتب طول كرم مركز قضاء بني صعب ومكاتب "تميل وباقا والسطيرة وقلقلية والطيبة" الابتدائية فكان موسم فرح وسرور لما ظهر من اجتهاد التلامذة وحسن استعدادهم وقد تحققت الآمال بالوصول إلى الغاية المطلوبة من تأسيس المعارف وجرى تشخيص روايتين بديعتين في مكتبي المركز والطيبة مضمونهما الحث على العلم وإظهار فائدته والتحذير من الجهل وبيان مضرته حتى ذرفت العيون مسرة بما لم يكن في الحساب وهتفت الألسن بطيب الثناء على مؤسس هذا المشروع الخيري وهو العفيف النزيه عزتلو حسن محرم بك قائمقام القضاء السابق وعلى رئيس شعبة المعارف الحالي فضيلتلو رشيد أفندي الفاخوري الساهر على خدمة الملة والوطن بكل إقدام وعلى أعضاء الشعبة الكرام لما ظهر من آثار خدمتهم وقد جرى توزيع الجوائز على المستحقين بحسب درجات استعدادهم وانصرف الحاضرون من المأمورين ووجوه القضاء وأسننتهم رطبة بالثناء على معلمي المكاتب الذين أحسنوا الخدمة بعد أن تقدمت الدعوات الخيرية بتأييد سرير السلطنة السنوية وتوفيق ولاة الأمور الكرام إلى كل ما يعود بالنفع على الوطن والدين.

(صور في ٢٦ شعبان)

يوم الأحد الماضي جرى امتحان تلامذة المكتب الرشدي بحضور جميع المأمورين والرؤساء ووجوه البلدة فظهر من فصاحة التلامذة وتحصيلهم في اللغة التركية والعربية ما يستحق الذكر والثناء وعند الامتحان أعطي للتلاميذ أوراق التحسين وتقدمت الأدعية الخيرية للحضرة الشاهانية وخرج الجميع يثنون على مكرمتلو خليل شكري أفندي معلم المكتب المذكور لاعتنائه ومحافظته على وظيفته حسب اللازم فإن المكتب المذكور فتح منذ اثنتي عشرة سنة ولم تحصل الفائدة منه إلا بمدة المعلم الموماً إليه.

إعلان

يوجد ملابس إفرنجية أحسن جنس من جميع الأصناف آخر مودة ملبوس الرجال والأولاد بأسعار متهاودة جداً عند

(وليم كرنبرك في سوق الطويلة)

إعلان

من مجلس إدارة لواء بيروت

بناءً على التلغراف الوارد من مفتش الأراضي السنوية أن "جفتلك بيسان الهمايوني" أي المزارع السلطانية الموجودة في غور بيسان في قضاء جنينين مطروح خمس حاصلات كل مزرعة منها بالمزايدة العلنية عن سنة ٣٠٣ بشرط معلومة وقد بلغ بدل مزرعة الحمرة على طالبها عشرون ألفاً وسبعماية قرش والأشرفية ٢٣٥٠٠ وساحته ٣٣٥٠ وتل الشوك ٧٧٥٠ والخنازير ٩٣٠٠ وقاتور ١٦٠٠ وصفا وزراعة ١٤٥٠٠ وأم عجره ٥٢٥٠ وعريضة ١٥٠٠ قرشاً فعلى من له رغبة بالمزايدة المذكورة أن يخاير مجلس إدارة بيروت هنا في ٦ مايس سنة ٣٠٣.

مطبوعات جمعية الفنون

(ديوان)

نادرة زمانه وفريد أوانه. الأديب البليغ الفاضل النبيه كمال الدين المعروف بابن النبيه المصري وثمانه ربع ريال مجيدي.

(ديوان)

الكاتب البليغ اللبيب والمنشئ الفاضل الأديب الوزير أبي الفتح علي البستي صاحب الفكاهات الأدبية والمجيد في الجناسات وثمانه فرنك ونصف.

(عبد القادر قباني)